

نشرة أخبار سوريا- "جيش الشام" يعلن اندماجه ضمن صفوف حركة أحرار الشام، و 60 ألف شخص في مخيم "الرقبان" على الحدود الأردنية دون ماء وغذاء - (2016-6-23)
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 23 يونيو 2016 م
المشاهدات : 4219



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسد:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسد:

32 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسد في حلب، وفي خطوة للتوحيد.. "جيش الشام" يعلن اندماجه ضمن صفوف حركة أحرار الشام الإسلامية، فيما منذر ماخوس يؤكد أن تدهور الأوضاع هي عملية ممنهجة ومرتبطة من الأسد وحلفائه، أما في الشأن الإنساني: 60 ألف شخص في مخيم "الرقبان" دون ماء وغذاء معظمهم من ريف حمص الشرقي، من

جهته.. كيري يؤكد للجزيرة أن التدخل عسكرياً بسوريا ليس خياراً أمثل!.

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:

32 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد وطيران العدوان الروسي يوم الخميس 32 شخصاً معظمهم في حلب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 22 شخصاً، وفي إدلب قتل 4 أشخاص، وفي دمشق وريفها قتل شخصان، كذلك في حماة قتل شخصان، وفي اللاذقية قتل شخص واحد، كذلك في الحسكة قتل شخص واحد. (1)

مناطق القصف

في دمشق وريفها، قصفت قوات الأسد جبهات البحارية وأوتوستراد "دمشق - حمص" الدولي ومدينتي دوما وزمكا وأطراف عين ترما وبلدتي حزرما والنشابية بالمدفعية والصواريخ، تلاها غارات جوية على بلدات حزرما والبحارية وميدعا وبيت نايم في منطقة المرج، وألقت مروحيات الأسد براميلها على أحياء مدينة داريا، إلى حلب، حيث شن الطيران غاراته على مدن عندان وحريتان وبلدات حيان وكفرحمرمة ومنطقة الملاح ترافق مع قصف مدفعي وصاروخي عنيف جداً، وتم قصف منطقة الملاح بصاروخ "أرض - أرض"، وفي الريف الغربي واصل الطيران قصفه على بلدات كفرناها والمنصورة وأورم الكبرى وخان العسل والتوأمة وجمعيات الرضوان وزهرة المدائن والأندلس والأرمن ومحيط جبل الشيخ بركات، واستهدفت قوات الأسد أحياء مدينة دارة عزة بصاروخي "أرض - أرض"، فيما شن الطيران الروسي غارات جوية على مدينتي الباب ومسكنة وبلدة المهديم وعلى أحياء بني زيد والصاخور والقاطرجي وكرم البيك والميسر ومسكن هنانو وكرم الطحان والراشدين وطريق الكاستيلو، أما في إدلب، فقد شن الطيران الحربي غارات على مدينة خان شيخون وقرية الشيخ أحمد على طريق "حلب - دمشق" بالريف الشرقي، وفي حماة، شن الطيران الحربي غارات جوية على مخيم تل حلاوة والكتيبة المهجورة في قرية الحوايس ومدينة كفرزيتا، وفي دير الزور، شنت طائرات روسية غارات عنيفة على أحياء مدينتي الميادين والموحسن وقرية المريعية بريف ديرالزور الشرقي، وأخيراً في اللاذقية، شن الطيران الحربي غارات جوية على محور بلدة كباني "كبينة" بجبل الأكراد ترافقت مع قصف مدفعي وصاروخي. (1,3,4)

عمليات المجاهدين:

في خطوة للتوحد.. "جيش الشام" يعلن اندماجه ضمن صفوف حركة أحرار الشام الإسلامية:

أعلن جيش الشام العامل بريف حلب الشمالي الخميس انضمامه الكامل لحركة أحرار الشام الإسلامية، ضمن خطوات لم تشمل في الثورة السورية وحفظ مسيرتها وأهدافها المشروعة في رفع الظلم وإسقاط نظام الأسد، جيش الشام الذي تشكل قبل عام تقريباً في ريف حلب الشمالي، شارك بالعديد من المعارك لاسيما ضد تنظيم الدولة على جبهات عدة وأحد أبرز فصائل الجيش السوري الحر، وجاء الإعلان الخميس عن اندماج الجيش بشكل كامل تحت راية ومسمى حركة أحرار الشام الإسلامية في خطوة لتوحيد الجهود العسكرية وتمكين الصفوف في وجه قوات الأسد وتنظيم الدولة وكل من يحاول النيل من مكتسبات الثورة وأهدافها. (3)

استهداف عناصر الأسد وتدمير آليات عسكرية لهم في حلب:

سيطر الثوار لعدة ساعات على بلدة الراعي في الريف الشمالي بعد معارك مع تنظيم الدولة، ودمروا جرافة مجنزرة لقوات الأسد على جبهة الملاح بعد استهدافها بصاروخ فاغوت، كما قُتل عدد من قوات الأسد وجرح آخرون إثر انفجار لغم

بمجموعة منهم حاولت التسلل إلى نقاط تمركزهم في مخيم حندرات، واستهدفوا معاقل قوات الأسد في بلدة الحاضر بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة، كما استهدفوا معاقلهم في ضاحية الأسد وعلى جبهة الراموسة بقذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة، ودمروا دشمة لقوات الأسد على جبهة الأكاديمية العسكرية بعد استهدافها بقذيفة من مدفع "إس بي جي 9". (3,4) **استهداف تجمعات الأسد في درعا:**

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهة بلدة زميرين بالريف الشمالي، وأسروا عنصرين منهم في حي المنشية بمنطقة درعا البلد كانا يحاولان زرع عبوات ناسفة في محيط الحي، وقصفوا تجمعات قوات الأسد في المربع الأمني بمنطقة درعا المحطة وفي بلدة دير العدس بقذائف المدفعية الثقيلة، محققين إصابات مباشرة. (3,4,1) **تدمير سيارة مليئة بالذخيرة لقوات الأسد بريف اللاذقية:**

دمر المجاهدون سيارة مليئة بالذخيرة لقوات الأسد على محور أرض الوطى في جبل الأكراد بعد استهدافه بصاروخ تاو، وتصدوا لمحاولتهم التقدم في جبل الأكراد بريف اللاذقية. (3,4)

المعارضة السياسية:

ماخوس: تدهور الأوضاع هي عملية ممنهجة ومرتبطة من الأسد وحلفائه:

قال المتحدث الرسمي باسم الهيئة العليا للمفاوضات منذر ماخوس إن تدهور الأوضاع على كل الأصعدة (السياسية والأمنية والإنسانية) في سورية، هي "عملية ممنهجة ومرتبطة من قبل نظام الأسد وحلفائه، لافتاً إلى أن العملية السياسية تشهد حالة "استعصاء كامل"، وفي بيان له ليلة الأربعاء، أوضح ماخوس وهو عضو الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أن عملية الانتقال السياسي التي تم وضعها في جنيف للتحويل من دولة الطغيان والفساد إلى الدولة المدنية التعددية، ودولة القانون والمواطنة، قد أحبطت بطرح مشروع ترقيعي عبر حكومة موسعة أو بما يسمى أحياناً بحكومة "وحدة وطنية" تحت مظلة النظام نفسه وعلى رأسه الأسد، وأكد ماخوس أنه لن يكون هناك أي انتقال سياسي بوجود قوى وعناصر من نظام الأسد والتي ساهمت بعمليات القتل والإبادة وتدمير الوطن السوري، لافتاً إلى أن بشار الأسد في خطابه الأخير، أكد مرة أخرى رؤيته للخروج من الكارثة بأنه ليس وارداً أي انتقال سياسي وأنه سوف يستمر حتى النهاية بالحسم العسكري "وتحرير حلب" حسب وصفه، وتصفية كل معارضيه، وأشار ماخوس إلى أن هناك مقاربتين متعارضتين بالمطلق وغير قابلتين للتوفيق فيما بينهما، أولهما بالطبع هي مقاربة الثورة التي تهدف إلى تغيير شامل للنظام الطاغوتي الفاسد، وثانيهما: نظام خارج عن أي سيطرة بما فيها المجتمع الدولي، والذي يهدف إلى عدم إحراز أي تطور في الملف الإنساني لدفع المعارضة السورية إلى مقاطعة المفاوضات وبالتالي الهروب من الاستحقاق السياسي لتحقيق الانتقال السياسي، ولفت عضو الائتلاف الوطني إلى أن محاولات البحث عن حل سياسي في سورية كانت ولا تزال في حالة استعصاء كامل، مضيفاً أن "الهدنة لم تعد موجودة على الرغم من محاولات وضع هدن قصيرة، محلية ومتفرقة، بينما المعارك وبشكل خاص إلقاء البراميل المنفجرة لاتزال مستمرة، لا بل يزداد عددها في بعض الحالات عما كان قبل بدء الهدنة. ليس هناك أي احترام أو تنفيذ لقراري مجلس الأمن 2254 و2268 من قبل النظام وحلفائه". (7)

الوضع الإنساني:

هيئة تركية ترعى أيتاماً سوريين بعد إخراجهم من سجون الأسد:

ترعى "هيئة الإغاثة الإنسانية" التركية (غير حكومية) آلاف الأيتام السوريين في تركيا وسورية، بينهم 20 طفلاً يتيماً تمكنت مؤخراً من إخراجهم من سجون النظام في سورية، لتستضيفهم في إحدى داري أيتام أقامتها في غوطة دمشق الشرقية،

وقال المسؤول عن قسم الأيتام في الهيئة، "آدم قالاجي"، إن تركيا تستضيف ما بين 40 إلى 50 ألف يتيم سوري، خاصة في المدن الحدودية مع تركيا، وذلك من أصل 600 ألف طفل سوري فقدوا آباءهم خلال الحرب السورية المستمرة منذ خمسة أعوام، وفقاً لدراسة أعدتها الهيئة، وأوضح "قالاجي"، أن هيئة الإغاثة تتكفل بـ7 آلاف يتيم سوري في تركيا وسورية، حيث تقدم لكل طفل منهم دعماً قيمته 100 ليرة تركية شهرياً (الدولار الأمريكي يساوي 2.9 ليرة تركية تقريباً)، كما أنها تدير 8 دور أيتام، 3 منهم في تركيا، و5 في سورية، بينهم داري أيتام في غوطة دمشق الشرقية، يقيم فيهما 250 يتيماً، وتنفرد دارا أيتام الغوطة الشرقية بوضعية مختلفة، حيث أن الدارين تمكنتا من استلام 20 طفلاً يتيماً من سجون نظام الأسد، ليقيموا فيهما تحت رعاية هيئة الإغاثة الإنسانية، وعن قصة هؤلاء الأيتام يقول "قالاجي"، إن المئات من أطفال الغوطة المحاصرة، تيمتوا بعد مقتل آبائهم وأمهاتهم، ووجد أقربائهم أن بقاءهم في الغوطة قد يفضي بهم إلى الموت جوعاً، وهو ما دفعهم لتسليمهم إلى قوات النظام، حيث يمكن أن يجدوا ولو قدراً ضئيلاً من الطعام، ويضيف "قالاجي" أن الهيئة، تسلمت بعد فتحها داري أيتام في الغوطة 20 طفلاً من هؤلاء، من السجون السورية، وإيداعهم في داري الأيتام. (5,8)

قافلة إغاثية تصل حي الشيخ مقصود بحلب برعاية أممية:

دخلت قافلة مساعدات إغاثية الخميس إلى حي الشيخ مقصود بمدينة حلب برعاية الأمم المتحدة تحمل مساعدات غذائية وصلت للحي من مناطق سيطرة قوات الأسد في مدينة حلب، وقال ناشطون إن 25 سيارة محملة بالمساعدات الإغاثية وصلت لحي الشيخ مقصود شمالي مدينة حلب والخاضع لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية عبر مناطق سيطرة قوات الأسد وصولاً للحي وبرفقة وفد كبير من الأمم المتحدة، وتعتبر هذه الشحنة هي الأولى التي تدخل الحي منذ سنوات عديدة، حيث يقطن الحي الآلاف من المدنيين من مكونات كردية وعربية، وكان يسيطر الثوار من مختلف الفصائل على الحي قبل أن تعمل فصائل "قسد" على التفرد بالسيطرة على الحي وفتح معبر رسمي مع مناطق سيطرة قوات الأسد بشكل دائم، وتجدر الإشارة إلى أن "قسد" في حي الشيخ مقصود تحاول مراراً السيطرة على مناطق قريبة من الحي لا سيما على محور طريق الكاستيلو في محاولة لقطع الإمداد عن الأحياء المحررة في مدينة حلب بشكل كامل تساندها في ذلك الطائرات الروسية وقوات الأسد في تلة الشيخ يوسف ومنطقة حنارات. (3)

معظمهم من ريف حمص الشرقي.. 60 ألف شخص في مخيم "الرقبان" دون ماء وغذاء:

وجه المجلس المحلي لبلدة "مهين" بريف حمص الشرقي نداء استغاثة لإنقاذ ما يقارب 60 ألف شخص في مخيم "الرقبان" على الحدود السورية الأردنية، وأوضح المجلس التابع لمحافظة حمص أنه بعد التفجير الذي استهدف القوات الأردنية وإغلاق الحدود من قبل الجانب الأردني أضحي ما يقارب 60 ألف شخص في مخيم "الرقبان" من أهالي ريف حمص الشرقي من دون مياه وغذاء ودواء، وأغلق الجيش الأردني كامل الحدود مع سوريا وشدد الرقابة ورفع الجاهزية الكاملة، وذلك بعد الهجوم الذي استهدف نقطة تابعة لحرس الحدود الأردني في منطقة "الرقبان" بالقرب من مخيم اللاجئين راح ضحيته 7 قتلى وعدد من الجرحى في صفوف الجيش الأردني والقوات الأمنية، ودعت منظمة العفو الدولية الأردن إلى إبقاء حدوده مفتوحة أمام اللاجئين السوريين وقالت إن "الإغلاق التام للحدود ومنع وصول المساعدات الإنسانية إلى المنطقة سيؤدي حتماً إلى معاناة شديدة لأولئك غير القادرين على العثور على ملجأ وسيعرض حياتهم للخطر". (6)

أكثر من 900 حالة تسمم نتيجة تناول وجبات إفطار فاسدة في ريف دمشق:

شهدت مناطق دوما و الشيفونية في الغوطة الشرقية بريف دمشق، حالات تسمم جماعية بين المدنيين نتيجة تناولهم وجبات مطبوخة مسبقاً، قامت جمعيات خيرية بتوزيعها عليهم قبل مغرب الخميس 23 حزيران/يونيو 2016، وبحسب ناشطين ميدانيين فإن عدد الذين استقبلتهم النقاط الطبية الميدانية في المنطقة، تجاوز الـ 700 حالة، من بينها 30 حالة تحتاج إلى المراقبة، نتيجة تناول طعام فاسد، وأوضح شهود عيان أن تسمم هذه الأغذية يعود إلى ظروف تخزينها السيئة، وإلى الوقت

الكبير الذي يفصل طهيها عن تناولها، حيث تطهى ظهراً، وتؤكل في وقت الإفطار بعد غروب الشمس، خصوصاً و أن الأوجاء الحارة وانعدام وسائل التخزين المناسبة تساهم في تعفن هذه الأغذية وفسادها، وتعتبر هذه الحالة هي الثانية بعد حالة تسمم مشابهة وقعت يوم الأربعاء، دفعت بنحو 260 مدنياً إلى مراجعة النقاط الطبية بعد ظهور أعراض التسمم الغذائي عليهم، من إقياء و إسهال و دوار و آلام رأس و معدة. (13)

المواقف والتحركات الدولية:

كيري للجزيرة: التدخل عسكرياً بسوريا ليس خياراً أمثل:

قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري رداً على انتقادات لسياسة واشنطن بسبب عدم تدخلها عسكرياً في سوريا، إنه ما من أحد يعلم أن التدخل عسكرياً هو الخيار الصحيح، وأضاف - خلال لقاء مع قناة الجزيرة- أنه يجب على الأسد الالتزام باتفاق وقف الأعمال القتالية، ورفض كيري الرد على الانتقادات الموجهة لسياسة بلاده في سوريا، وقال إن تلك الانتقادات مبنية على فرضيات لا حقائق، وأشار الوزير الأميركي إلى أن ما يحتاجه نظام الأسد في المرحلة الحالية هو الحصول على نصيحة من الأطراف الداعمة له، موضحاً أن النصيحة مفادها أن على الأسد التعايش مع اتفاق وقف الأعمال العدائية والعيش ضمن معاييرها، وكان المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إرنست قال إن استخدام القوة العسكرية ضد نظام بشار الأسد قد يؤدي إلى حرب شاملة، تنتهي بما وصفه بحرب على أمة ذات سيادة وتتلقى الدعم من روسيا وإيران. (11)

إمكانية عقد جولة محادثات سورية جديدة ستحدد 29 يونيو:

قال ستيفان دي ميستورا مبعوث الأمم المتحدة الخاص لسوريا، الخميس، إن إمكانات عقد جولة جديدة من محادثات السلام السورية ستكون أوضح بعد أن يناقش مجلس الأمن الدولي الخيارات المختلفة يوم 29 يونيو، وأضاف دي ميستورا أنه كان برفقة الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، خلال زيارة قام بها الأسبوع الماضي إلى سان بطرسبرغ، حيث عقدا "اجتماعاً شاملاً وطويلاً" مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ووزير خارجيته سيرغي لافروف تركز في معظمه على سوريا. (10)

آراء المفكرين والصحف:

هل تغير تركيا سياستها تجاه سوريا أو تحول أولوياتها:

مروة شبنم أورتوش

بعد خمس سنوات دامية في سوريا لا يزال ديكتاتور سوريا بشار الأسد في السلطة بفضل جهالة دول التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة، وبفضل جميع أشكال الدعم التي يحصل عليها من إيران وروسيا وحزب الله والعراق، ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل قسمت سوريا إلى عدة مناطق تخضع لسيطرة قوى مختلفة، لم يعد نظام الأسد التهديد الوحيد والأوحد في سوريا، لأنه مهد الطريق لهمجية داعش، ونظراً لأن تركيا تشترك مع سوريا بحدود يبلغ طولها 800 كيلومتر، فقد كانت حتماً من أكثر الدول تضرراً وانهماكاً في الحرب الأهلية الدائرة في جارتها، حيث تستضيف أكثر من 2.5 مليون لاجئ فروا من بلدهم التي مزقتها الحرب.

وعلى الرغم من جميع التهديدات لم تتراجع تركيا عن سياستها الإنسانية في سوريا، كان في ذلك جمال بطولي، لكنه جاء بثمان، أدت كثير من القضايا الداخلية في تركيا إلى اضطرابات مثل اضطرابات جازي بارك 2013، ومحاولات الانقلاب في 17 كانون الأول/ ديسمبر و25 ديسمبر التي قام بها أنصار غولن، وأعمال العنف التي قام بها حزب العمال الكردستاني في أعقاب معركة كوباني في عام 2014، وكانت هذه الاضطرابات مرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر بسوريا، وحيث إن

سكان سوريا النازحين قد صاروا ضحية للربيع العربي، فإن تركيا التي كانت في السابق نموذجا لدول الشرق الأوسط، تحولت إلى كبش فداء لما يحدث في سوريا.

من بين الموضوعات الساخنة في الوقت الحالي ما إذا كانت تركيا تغير سياستها تجاه سوريا، في الواقع فإن أولويات أنقرة المتعلقة بسوريا قد تغيرت عدة مرات في السنوات الخمس الماضية على أساس التهديدات المتزايدة، طلبت أنقرة أولا من الأسد إجراء إصلاحات حتى أدركت أنه يتوقف أبدا عن قتل شعبه، ثم صار نظام الأسد التهديد الرئيس لتركيا في 2012-2013، ثم داعش في 2014، ثم حزب العمال الكردستاني في 2015-2016، وأظهرت تصريحات أنقرة أن هذه الأولوية تتغير في كل مرة. 12 (ديلي صباح - ترجمة وتحرير ترك برس)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الخميس (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء): (14)،
(15)

الطفل أحمد محمد عبد السلام - حلب - حي كرم الطحان
آية محمد عبد السلام - حلب - حي كرم الطحان
جمال الشيخ أحمد - حلب - مدينة عندان
زهرة الإبراهيم - حلب - بلدة المهديوم
الطفلة ليليان عماد محيو - حلب - شارع النيل
كفاح أحمد جمال محيو - حلب - حي شارع النيل
نصر الدين خالد نجدي - حلب - حي الخالدية
خالد عبدالله الأطرش - حلب - حي الخالدية
إبراهيم محمد الحاج - حلب - النيرب
عصام تميم - دمشق - مخيم اليرموك
نادر النابلسي - درعا - الياودة

المصادر:

- 1 - لجان التنسيق المحلية
- 2 - جيش الإسلام
- 3 - شبكة شام الإخبارية
- 4 - مسار برس
- 5 - السورية نت
- 6 - زمان الوصل
- 7 - الائتلاف السوري المعارض
- 8- وكالة الأناضول
- 9 - العربي الجديد
- 10- رويترز
- 11- الجزيرة نت
- 12- ترك برس
- 13- مرآة سوريا
- 14- حلب نيوز
- 15- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: